

الأغاني

فقال ذو الرمة وفكر زمانا ثم عاد فقعد في المربد ينشد فإذا الخياط قد وقف عليه ثم قال .

(أنت الذي شبَّهت عَنزاً بففرةٍ ... لها ذَنَبٌ فوق استِـهـا أُمٌّ سالم) .
(وَفَرَّـنَـنَ إِمَّـا يَلْزَقَا بِكَ يَتَرُكا ... بَجَنَدِيْكَ يَـا غِيْلَانُ مِثْلَ المَواِسمِ) .

(جعلت لها قرنين فوق شواتها ... وَرَـابِـكَ منها مَشْـقَـةٌ في القَوَـائِمِ) .
فقام ذو الرمة فذهب ولم ينشد بعدها في المربد حتى مات الخياط قال وأراد الخياط بقوله هذا قول ذي الرمة .

(أقول لدَهْـنَاوِـيَّةٍ عَوْهَجٍ جَرَّتْ ... لنا بين أَعْلَى بُرْقَةٍ في الصَّـرَّائِمِ) .
(أيا طيبة الوَعْـسَاءِ بين جُلَـجَلٍ ... وبين الذِّقَقَا آأَزَّتْ أُمُّ أُمٍّ سالم) .
(هي الشَّـيْـهٌ لولا مَدْرِيـاها وأذْـنُها ... سواء وإلا مَشْـقَـةٌ في القَوَـائِمِ) .
فانتبه ذو الرمة لذلك فقال .

(أقولُ بذِي الأَرطَـي عَشِيَّةٍ أَرشَقَتْ ... الى الرِّـكَّـبِ أعناقُ الطَّـبَّـاءِ
الخَوَـاذِلِ) .

(لأدْمَاءَ مِـنْ آرَامِ بَيْنَ سُوَيْقَةٍ ... وبين الجبال العُفْرِ ذاتِ السَّـلَـسِلِ) .
(أرى فيكَ من خرقاءِ يا طيبةَ اللِّـوَى ... مشابهَ جُنْدِيَّتِ اعتلاقِ الحَبَائِلِ)